الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشترى حتى يتلف
عنده فانه يضمنه فى حديث على ثم قرن بسعتها عقابيل فاسمها العقابيل
بقايا المرض وغيره واحدها عقبول **عقد** فيه من عقد لحيته
فان محمدا برئ منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتجعد وقيل كانوا
يعقدونها فى الحرب فاسرهم بادسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا
وفيه من عقد الجزية على عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله عقد
الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابى عليها
وفى حديث الدعا لكمن قد وبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة
وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لا امرن براحلتى ترحل لها عقدة حتى
اقدم المدينة اى لا احل عزمى حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعلمها
حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان بايع وفى عقدته ضعف
اى فى رايه ونظره فى مصالح نفسه وفى حديث عمر هلك اهل العقد ورب
الكعبة يعنى اصحاب الولايات على الامصار فى عقد الالوية للامراء ومنه
حديث ابى هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة
للولاة وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم
المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفى حديث
الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش
العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته بعز عرشك واصحاب ابى حنيفة
رحمه الله يكرهون هذا اللفظ من الدعاء وفيه فعدلت عن الطريق
فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه
الخيل معقود فى نواصيها الخير اى ملازم لها كانه معقود بها وفى حديث
ابن عمر والم اكن اعلم المباح ها هنا كثير قيل نعم ولكنها عقدت فهى
تخالط البهايم ولا تهيجها اى عولجت بالاخذ والطلمات كما تعالج الروم

عقابيل

الهوام ذات السموم يعنى عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفى حديث
ابى موسى انه كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا وعقدا المعقد ضرب
من برود هجر فيه انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر **عقر**
الحوض بالضم موضع الشاربة منه اى اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن
وفيه ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها
ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اى اصله وموضعه كانه اشار به
الى وقت الفتن اى يكون الشام يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اهم
وفيه لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اى ينحرونها
ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حيوته فنكافيه
بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف
وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله وانما نهى
عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث بن الاكوع فمالت
اليهم واعقرهم اى اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه
وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابى سفيان
بن حرب اى عرقب دابته ثم اتبع فى العقر حتى استقل فى القتل والهلاك
ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولين ادبرت لعقرك الله
اى ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتيبس
ومنه حديث ام زرع وعقر جاراتها اى هلاكها من الحسد والغيظ
وفى حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا امن ان
يكون مما اهل لغير الله هو عقرهم التى كان يتبارى الرجلان فى الجود
والسخاء فيعقرها ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا
يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه
بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله كست ابا ها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)